وفرض الحج واجب على من استطاع من اهل التكليف وقد تقدم السبيل الذي

الحرام **فصل في فضل البيت والعمرة والحج** ق عن ابي ذر قال

الله صلى الله عليه وسلم ان اول بيت وضع للناس مباركا يصلح فيه للكعبة

قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ق عن ابن

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد

بياضا من اللبن وانما سودته خطايا بني ادم اخرجه الترمذي وقال حديث

حسن صحيح وله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله

ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد

على من استلمه بحق م وله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله

نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب قال الترمذي

وهذا ابو عبد عن ابن عمرو موقوفا ق عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول

والمسجد الاقصى ق عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل في كل عام يا رسول الله

فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت

ولما استطعتم عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة اخرجه الترمذي وقال حديث حسن

وابو اهيم بن يزيد الخوزي المكي قد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه ق

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه واخرجه الترمذي وقال غريب ما نعلمه من رواية

عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما

ينفيان الذنوب والفقر كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة

وليس

بمبرور ثواب الا الجنة وما من مؤمن يصلي يومه محرما

يتبع ذنوبه اخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب

عن سهيل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم

يضحي الا الى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض

من هاهنا وهاهنا قال الترمذي هذا حديث غريب وله عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين

خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال الترمذي هذا حديث غريب

فصل في احكام تتعلق بالحج قال العلماء الحج واجب على كل مسلم وهو

احد اركان الاسلام الخمسة ولوجوب الحج خمس شرائط الاسلام والعقل

والبلوغ والحرية والاستطاعة ولا يجب على الكافر والمجنون واما

الصبي فلان الكافر ليس من اهل القربة ولا حكم لقول المجنون ولا يجب

على الصبي والعبد ولو حج صبي يعقل او عبد صح حجهما نطوعا لا يسقط

الفرض فاذا بلغ الصبي وعتق العبد واجمع فيهما شرائط الحج

وجب عليهما ان يحجا ثانيا ولا يجب على غير المستطيع لقوله تعالى

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فلو ترك من استطاع

الحج ومات صح حجه وسقط عنه فرض حجة الاسلام والاستطاعة نوعان

احدهما ان يكون مستطيعا بنفسه والاخر ان يكون مستطيعا

بغيره فاما المستطيع بنفسه فهو ان يكون قويا قادرا على الذهاب

ووجد الزاد والراحلة لما تقدم من حديث ابن عمر في الزاد والراحلة

قال ابن المنذر وحديث الزاد والراحلة لا يثبت لانه ليس بمتصل

واما الموقوع انما رواه ابراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد

عن النبي صلى الله عليه وسلم وابراهيم متروك الحديث قال

يحيى بن معين ابراهيم ليس بثقة قال ابن المنذر واختلف

العلماء في قوله من استطاع اليه سبيلا فقالت طائفة الاستطاعة

على العموم اذ لا يعلم خبرا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)